

تم تحميل وعرض المادة من

موقع حلول كتبي

المدرسة أونلاين



موقع

حلول كتبي

<https://hululkitab.co>



للعودة إلى الموقع إبحث في قوقل عن : موقع حلول كتبي

قررت وزارة التعليم تدريس  
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



المملكة العربية السعودية

# التجويد

الصف الأول المتوسط

مدارس تحفيظ القرآن الكريم

قام بالتأليف والمراجعة  
فريق من المتخصصين

يُوزع مجاناً للإبلاغ

وزارة التعليم  
Ministry of Education  
2025 - 1447

طبعة ١٤٤٧-٢٠٢٥

② المركز الوطني للمناهج ، ١٤٤٦هـ

المركز الوطني للمناهج  
التجويد - الصف الأول - المرحلة المتوسطة - غير مجزأ. / المركز الوطني  
للمناهج. - الرياض، ١٤٤٦هـ  
١٥٦ ص؛ ٢١x٢٥ سم

رقم الإيداع: ١٥٢٤٠ / ١٤٤٦  
ردمك: ٩-٠٠-٨٥٢٧-٦٠٣-٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

[www.moe.gov.sa](http://www.moe.gov.sa)

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين الإثرائية"



[ien.edu.sa](http://ien.edu.sa)

أعزاءنا المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور، وكل مهتم بالتربية والتعليم:  
يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترحاتكم محل اهتمامنا.



[fb.ien.edu.sa](https://fb.ien.edu.sa)

حقوق طباعة ونشر واستخدام هذا الكتاب وما يرتبط به من محتوى تعليمي أو إثنائي أو داعم محفوظة جميعاً لوزارة التعليم بالمملكة العربية  
السعودية، ويمنع منعاً باتاً بيعه أو نسخه أو التبرع به أو استخدامه أو إعادة طباعته أو إنتاجه أو مسحه ضوئياً أو أي جزء منه بأي شكل وأية  
وسيلة كانت، ويقتصر استخدامه على المدارس التابعة للوزارة والمرخصة باستخدامه فقط.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





## المقدمة

الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى، وصلى الله وسلم على نبينا محمد المجتبي، وعلى آله وأصحابه أئمة الحق والهدى، أما بعد:

فإن القرآن الكريم منهاج المسلمين وينبوع حياتهم، وهو الرحمة المهداة للعالمين، ومنه تستمد الهداية إلى الصراط المستقيم والحياة الطيبة وراحة البال والعيشة الكريمة. وعلم التجويد من العلوم الشرعية المهمة التي تعنى بالقرآن الكريم من حيث كيفية أدائه، ومراعاة آدابه، بما يعين على تلاوته حق التلاوة، وحفظ آياته، ولا يخفى على أصحاب البصيرة أن علم التجويد من أقدم العلوم الشرعية نشأة وتأليفًا، وألصقها ملازمة للقرآن المجيد، وما ذلك إلا لتعلقه بأشرف كلام ألا وهو كلام الله عز وجل.

ولا ريب أن تدريس علم التجويد يمثل وجهًا معبرًا من وجوه العناية بالقرآن الكريم الذي هو دستور المملكة العربية السعودية وشرعتها؛ لذا كانت العناية بتدريسه للناشئة مطلبًا أساسًا في الجانبين التربوي والتعليمي.

ومن هنا حرصت الوزارة على تدريس التجويد في مدارس تحفيظ القرآن الكريم للطلاب منذ وقت مبكر من حياتهم الدراسية؛ لكي يتأسس الطلاب علميًا وعمليًا في علم من أهم العلوم المرتبطة بالقرآن الكريم.

وقد حرصنا على أن يكون هذا الكتاب شائقًا في عرضه، جاذبًا في أسلوبه، مشجعًا للطلاب على التفاعل معه، وحسن الاستفادة منه، بما تضمنه من تمهيدات مشوقة، وأنشطة موضحة،



تعين على تنمية المهارات الذاتية في التعلُّم والتفكير والإبداع لدى الطلاب، وتبعث فيهم روح المشاركة الفاعلة في الدرس، وعلى تطبيق ما تعلموه في حياتهم الواقعية.

وإننا إذ نقدم هذا الكتاب للطلاب في حلته الجديدة نحمد الله تعالى ونشكره على ما منَّ به من إتمام هذا العمل، سائلين الله الكريم أن يكتب التوفيق لأبنائنا الطلاب وأن يجعلهم من أهل القرآن الذين هم أهل الله وخاصته. ومن الله تعالى وحده نستمد العون، ومنه سبحانه نستلهم الرشاد، وهو حسبنا ونعم الوكيل، سدد الله الخُطى وبارك في الجهود إنه سميع مجيب.

# الجزء الثاني من المقرر



# الفهرس

| المبتوة                            | المفءة |
|------------------------------------|--------|
| الءرس الأول: الءلاماء السواكن      | ٨٠     |
| الءرس الثاني: لام (أل)             | ٨٥     |
| الءرس الثالث: لام الفعل            | ٩١     |
| الءرس الرابع: المء                 | ٩٧     |
| الءرس الخامس: أقسام المء           | ١٠٢    |
| الءرس السادس: المء الطبعي (الأصلي) | ١٠٩    |



# الفهرس

| الصفحة | المحتوى                                                |
|--------|--------------------------------------------------------|
| ١١٥    | الدرس السابع: المَدُّ الفرعي: ١ - المَدُّ المتصل ..... |
| ١٢٢    | الدرس الثامن: ٢ - المَدُّ المنفصل .....                |
| ١٣٢    | الدرس التاسع: ٣ - مَدُّ البَدَل .....                  |
| ١٣٦    | الدرس العاشر: ٤ - المَدُّ العارض للسكون .....          |
| ١٤٣    | الدرس الحادي عشر: ٥ - المَدُّ اللازم .....             |
| ١٤٨    | الدرس الثاني عشر: أقسام المَدُّ اللازم .....           |



الدرس  
الأول

## اللامات السواكن

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أذكر تعريف اللامات السواكن.
- ٢ أعدّد أنواع اللامات السواكن.
- ٣ أمثّل على اللامات السواكن.
- ٤ أُميّز بين اللامات السواكن تبعاً لنوعها.
- ٥ أطبّق أحكام اللامات السواكن بصورة صحيحة عند التلاوة.





## تمهيد

﴿قُلْ﴾ ﴿الْقَمَرَ﴾ ﴿الشَّمْسِ﴾ ﴿سَلَامٌ﴾

تأمل نطق الكلمات القرآنية السابقة، ولاحظ ما يأتي:

- ١ اشتمال كل مفردة من الكلمات الأربع على حرف اللام.
- ٢ أن اللام في الكلمتين الأوليين وقعت ساكنة ومُظْهَرَة.
- ٣ أن اللام في ﴿الشَّمْسِ﴾ أدغمت في الشين.
- ٤ أن اللام في ﴿سَلَامٌ﴾ متحركة.

### تعريف اللامات السواكن

هي اللامات التي وقعت في القرآن الكريم ساكنة.

### أنواعها

اللامات الساكنة في القرآن لها أنواع عديدة، من أهمها نوعان<sup>(١)</sup>:  
النوع الأول: لام (أل).  
النوع الثاني: لام الفعل.

### حكمها

حكم اللامات السواكن دائر بين الإظهار والإدغام، على حسب التفصيل الآتي في الدروس القادمة.

(١) اقتصرنا على - لام (أل) ولام الفعل فقط، وذلك وفقاً للشيخ سليمان الجمزوري -رحمه الله- في التحفة ومن هذا حذوه، أما بقية الأنواع فلا تشتد الحاجة إليها، ولا سيما أنه يغلب عليها الجوانب اللغوية البحتة.



| م | الأمثلة    |               | التوضيح                                                                                                                                                                                                                                  |
|---|------------|---------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|   | لام (أل)   | لام الفعل     |                                                                                                                                                                                                                                          |
| ١ | ﴿الْقَمَر﴾ | ﴿قُلْ نَعَمْ﴾ | يلاحظ في الأمثلة السابقة أن اللام في كلمة ﴿الْقَمَر﴾ وكلمة ﴿الشَّمْس﴾ وكلمة ﴿قُلْ﴾ جاءت ساكنة، إلا أن اللام في كلمة ﴿الْقَمَر﴾ وكلمة قل من ﴿قُلْ نَعَمْ﴾ جاءت مظهرة، بينما جاءت اللام في كلمة ﴿الشَّمْس﴾ وكلمة قل من ﴿قُلْ رَبِّ﴾ مدغمة. |
| ٢ | ﴿الشَّمْس﴾ | ﴿قُلْ رَبِّ﴾  | كما يلاحظ أن اللام المظهرة عليها سكون، وهذا علامة إظهارها، بينما جاءت اللام المدغمة خالية من الحركة، وعلى الحرف الذي بعدها شدة، وهذا علامة إدغامها.                                                                                      |

## نشاط ١

أقرأ سورة الأنفال من الآية ١ إلى الآية ٢٠، وأستخرج منها اللامات الساكنة، مبيناً حال كل منها من حيث الإظهار والإدغام، من خلال علامات الضبط الظاهرة عليها إن كانت مظهرة، أو على الحرف الذي بعدها إن كانت مدغمة.

| م | الكلمة        | نوعها من حيث الإظهار وعدمه | علامتها                                                   |
|---|---------------|----------------------------|-----------------------------------------------------------|
| ١ | ﴿الْأَنْفَال﴾ | مظهرة                      | السكون على حرف اللام.                                     |
| ٢ | ﴿الرَّسُول﴾   | مدغمة                      | خلو اللام من الحركة مع تشديد الحرف الذي بعدها، وهو الراء. |
| ٣ |               |                            |                                                           |
| ٤ |               |                            |                                                           |
| ٥ |               |                            |                                                           |
| ٦ |               |                            |                                                           |
| ٧ |               |                            |                                                           |



أصل بين الكلمات في القائمة (أ)، وأبَيِّن نوع اللام في القائمة (ب).

| (أ)             | (ب)           |
|-----------------|---------------|
| الكلمة          | نوع اللام     |
| ﴿قُلْ لَّوْ﴾    | لام أل مدغمة  |
| ﴿الْكَافِرُونَ﴾ | لام فعل مدغمة |
| ﴿يَعْلَمُونَ﴾   | لام أل مظهرة  |
| ﴿الْخَلْق﴾      | لام غير ساكنة |
| ﴿الضَّالِّحَتِ﴾ | لام فعل مظهرة |

| (أ)                | (ب)           |
|--------------------|---------------|
| الكلمة             | نوع اللام     |
| ﴿رَجُلٍ مِّنْهُمْ﴾ | لام أل مظهرة  |
| ﴿النَّاسِ﴾         | لام فعل مظهرة |
| ﴿الْعَرْشِ﴾        | لام غير ساكنة |
| ﴿قُلْ مَا﴾         | لام فعل مدغمة |
| ﴿لَسَجِرٌ﴾         | لام أل مدغمة  |



## التقويم:

- (١) ما تعريف اللامات السواكن؟
- (٢) اذكر أهم أنواع اللامات السواكن.
- (٣) ما حكم اللامات السواكن؟

### معلومات إرشائية

ثبتت رواية السكت عن حفص على اللام في  
(بل) وصلاً في قوله تعالى:

﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾<sup>(١)</sup>،  
وعليه فيتعين إظهار تلك اللام، وهذا حكم خاص  
بها.

(١) سورة المطففين، الآية ١٤.

## لام (أل)

## أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أذكر تعريف لام (أل).
- ٢ أبين حكم لام (أل).
- ٣ أعدّد حروف لام (أل).
- ٤ أمثّل بكلمات من القرآن على لام (أل).
- ٥ أطبّق لام (أل) بصورة صحيحة عند التلاوة.





## تمهید

أ- ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، ﴿الْقَمَر﴾، ﴿الْهُدَى﴾.

ب- ﴿الرَّحْمَنُ﴾، ﴿الرَّسُولُ﴾، ﴿الشَّمْسُ﴾.

تأمل نطق الكلمات القرآنية السابقة، ولاحظ ما يأتي:

- ١ أن الكلمات جميعها مبدوءة بـ (أل).
- ٢ أن المجموعة الأولى (أ) ظهرت فيها اللام ساكنة.
- ٣ أن المجموعة الثانية (ب) لم تظهر لاماتها ساكنة، ولكنها أدغمت فيما بعدها مشددة.

### تعريف لام (أل)

لام (أل) هي: لام ساكنة زائدة على بنية الكلمة، مسبوقة بهمزة وصل مفتوحة عند الابتداء بها. وتُعرف بـ (لام التعريف)، وتدخل على الأسماء.

### حكمها

للام (أل) حالتان:

الحالة الأولى: **حالة إظهار.**

وذلك إذا جاء بعدها أربعة عشر حرفاً، مجموعة في قولهم: **(إِنِّغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ).** وهي: الهمزة، والباء، والغين، والحاء، والجيم، والكاف، والواو، والخاء، والفاء، والعين، والقاف، والياء، والميم، والهاء.

وتسمى اللام في هذه الحالة باللام القمرية. وعلامة ضبط ذلك، ظهور السكون على اللام.

الحالة الثانية: **حالة إدغام.**

وذلك إذا جاء بعدها أربعة عشر حرفاً، وهي الحروف الباقية من حروف الهجاء.

وهي: الطاء، والثاء، والصاد، والراء، والتاء، والضاد، والذال، والنون، والdal، والسين، والطاء، والزاي، والشين، واللام.

وتسمى اللام - في هذه الحالة - باللام الشمسية.  
وعلاوة ضبط ذلك خلو اللام من السكون، ووضع شدة على الحرف الذي بعدها.

### الأمثلة

| م  | أمثلة اللام القمرية | حروف الإظهار | أمثلة اللام الشمسية | حروف الإدغام | علامتها                                                                                                                                                     |
|----|---------------------|--------------|---------------------|--------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١  | ﴿الْإِنْسَنُ﴾       | أ            | ﴿الطَّيَّبَتْ﴾      | ط            | يتحقق إظهار لام (أل) ببيانها ساكنة من غير سكت قبل حروفها القمرية.<br>كما يتحقق إدغام لام (أل) بإدخالها في حروفها الشمسية والنطق بحرف الإدغام الشمسي مشدداً. |
| ٢  | ﴿الْبَارِئُ﴾        | ب            | ﴿الْقَوَابِ﴾        | ث            |                                                                                                                                                             |
| ٣  | ﴿الْفَقِئُ﴾         | غ            | ﴿الصَّالِحِينَ﴾     | ص            |                                                                                                                                                             |
| ٤  | ﴿الْحَكِيمُ﴾        | ح            | ﴿الرَّزَاقُ﴾        | ر            |                                                                                                                                                             |
| ٥  | ﴿الْجَمَلُ﴾         | ج            | ﴿التَّيَّيُونُ﴾     | ت            |                                                                                                                                                             |
| ٦  | ﴿الْكَبِيرُ﴾        | ك            | ﴿الصَّالِينَ﴾       | ض            |                                                                                                                                                             |
| ٧  | ﴿الْوَلِيُّ﴾        | و            | ﴿الذَّكْرُ﴾         | ذ            |                                                                                                                                                             |
| ٨  | ﴿الْخَيْرُ﴾         | خ            | ﴿النَّعِيمِ﴾        | ن            |                                                                                                                                                             |
| ٩  | ﴿الْفَتْاحُ﴾        | ف            | ﴿الدَّاعِ﴾          | د            |                                                                                                                                                             |
| ١٠ | ﴿الْعُلَمَاءُ﴾      | ع            | ﴿السَّمِيعُ﴾        | س            |                                                                                                                                                             |
| ١١ | ﴿الْقِيَوْمُ﴾       | ق            | ﴿الظَّالِمِينَ﴾     | ظ            |                                                                                                                                                             |
| ١٢ | ﴿الْيَوْمَ﴾         | ي            | ﴿الرَّيْبُورِ﴾      | ز            |                                                                                                                                                             |
| ١٣ | ﴿الْمَلِكُ﴾         | م            | ﴿الشَّكُورُ﴾        | ش            |                                                                                                                                                             |
| ١٤ | ﴿الْهَدَى﴾          | هـ           | ﴿الْبَيْدِ﴾         | ل            |                                                                                                                                                             |



## الشاهد

قال سليمان الجَمَزوري رحمه الله:

لِ (لَامَ أَل) حَالَانِ قَبْلَ الْأَحْرِفِ  
قَبْلَ أَرْبَعٍ مَعَ عَشْرَةٍ خُذْ عِلْمَهُ  
ثَانِيهِمَا إِدْغَامُهَا؛ فِي أَرْبَعٍ  
طَبٌّ ثُمَّ صَلِّ رُحْمًا تَفْزُضُفْ ذَا نِعَمٍ  
وَاللَّامُ الْأُولَى سَمَهَا (قَمْرِيَّةً)  
أَوَّلَاهُمَا إِظْهَارُهَا فَلْتَعْرِفِ  
مِنْ (إِبْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ)  
وَعَشْرَةٌ - أَيْضًا - وَرَمَزَهَا فَع  
دَغٌ سُوءٌ ظَنِّ زُرٍّ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ  
وَاللَّامُ الْآخَرَى سَمَهَا (شَمْسِيَّةً)

## نشاط

أقرأ سورة الأنفال من الآية ٢١ إلى الآية ٣٠، وأستخرج منها لام (أَل)، مبيناً حكمها من حيث الإظهار أو الإدغام، مع بيان السبب.

| م | الكلمة        | حكمها   | حرف الإظهار أو الإدغام | السبب                                      |
|---|---------------|---------|------------------------|--------------------------------------------|
| ١ | ﴿الدَّوَابِّ﴾ | الإدغام | الذال                  | مجيء حرف الإدغام، وهو الذال بعد لام (أَل). |
| ٢ |               |         |                        |                                            |
| ٣ |               |         |                        |                                            |
| ٤ |               |         |                        |                                            |
| ٥ |               |         |                        |                                            |
| ٦ |               |         |                        |                                            |
| ٧ |               |         |                        |                                            |





أصنّف اللامات الواردة في الكلمات الآتية إلى لام مظهرة ولام مدغمة.

﴿السَّمْع﴾ - ﴿وَالْأَبْصَرَ﴾ - ﴿الْحَيَّ﴾ - ﴿الْأَمَرَ﴾ - ﴿الضَّلَلُ﴾ - ﴿الْخَلَقَ﴾ - ﴿الْقُرْءَانُ﴾ - ﴿الْكِتَابِ﴾ -  
﴿النَّهَارِ﴾ - ﴿الْخُلْدِ﴾ - ﴿النَّدَامَةَ﴾ - ﴿الْصُّدُورِ﴾ - ﴿الْبَشْرَى﴾ - ﴿الشَّدِيدِ﴾ - ﴿الدُّنْيَا﴾ - ﴿السَّحَرُ﴾.

|  |  |  |  |  |  |  |  |           |
|--|--|--|--|--|--|--|--|-----------|
|  |  |  |  |  |  |  |  | لام مظهرة |
|  |  |  |  |  |  |  |  | لام مدغمة |



(١) ما تعريف لام (أل)؟

(٢) كم حالة للام (أل) قبل أحرف الهجاء؟

(٣) ما علامة ضبط لام (أل) المظهرة والمدغمة؟

(٤) بيّن حكم لام (أل) وسببه في الأمثلة الآتية:

﴿الْعَلِيمُ﴾    ﴿وَالظَّاهِرُ﴾    ﴿الْجَنَّةُ﴾    ﴿وَالذَّكِرِينَ﴾  
﴿الْفَنَاحُ﴾    ﴿الْحَجَّ﴾    ﴿الثَّوَابِ﴾

(٥) سجّل من حفظك مثالين للام (أل) المظهرة، ومثالين للام (أل) المدغمة.



## معلومات إثرائية

قال سليمان الجمزوري رحمته الله في معنى قوله: (إِبْغِ  
حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ): "ومعنى هذه الكلمة: اطلب  
حَجًّا لا رفث فيه ولا فسوق ولا جدال"<sup>(١)</sup>.

ولا يخفى ما تضمنه بيته:

طِبْ ثُمَّ صَلِّ رُحْمًا تَفُزْ ضِفْ ذَا نِعَمٍ

دَعْ سُوءَ ظَنِّ زُرْ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ

من حث الطلاب على التحلي بجملة من مكارم  
الأخلاق الطيبة.

(١) فتح الأقفال، شرح تحفة الأطفال، الشيخ سليمان الجمزوري ص ٢٢.

## لام الفعل

## أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أذكر تعريف لام الفعل.
- ٢ أبين حكم لام الفعل.
- ٣ أعدّد حروف لام الفعل.
- ٤ أمثّل بكلمات من القرآن على لام الفعل.
- ٥ أطبّق لام الفعل بصورة صحيحة عند التلاوة.





## تمهيد

﴿جَعَلْنَا﴾ - ﴿يَلْقِظُهُ﴾ - ﴿قُلْ نَعَمْ﴾

تأمل نطق الكلمات القرآنية السابقة، ولاحظ ما يأتي:

- ١ أن اللام في تلك الكلمات جميعها جاءت ساكنة.
- ٢ أن الكلمات الثلاث عبارة عن أفعال، فـ ﴿جَعَلْنَا﴾ فعل ماضٍ، و ﴿يَلْقِظُهُ﴾ فعل مضارع، و ﴿قُلْ﴾ فعل أمر.

### تعريف لام الفعل

هي اللام الساكنة الواقعة في الأفعال.  
وهي تقع في الأفعال الماضية والمضارعة والأمر.

### حكمها

للام الفعل حالتان:  
الحالة الأولى: **حالة إدغام**.  
وذلك إذا وقع بعدها حرف اللام أو الراء.  
الحالة الثانية: **حالة إظهار**.  
وذلك إذا وقع بعدها أحد حروف الهجاء غير اللام والراء.



| التوضيح                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       | المجموعة الأولى         |           | المجموعة الثانية     |           |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------|-----------|----------------------|-----------|
|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               | لام الفعل المظهرة       | نوع الفعل | لام الفعل المدغمة    | نوع الفعل |
| يظهر في المجموعة الأولى من هذا الجدول اللامات السواكن التي في فعل ليست بعده لام أو راء، وقد تناولت جميع أنواع الأفعال، وهي الماضي والمضارع والأمر، وحكم اللام في ذلك الإظهار، وهذا هو الحكم العام، وهو الأصل. بينما ظهر في المجموعة الثانية اللامات السواكن التي في فعل بعده لام أو راء، وذلك في نوعين هما: المضارع والأمر، وحكمها الإدغام، فلا تدغم لام الفعل الساكنة إلا في اللام والراء فقط، وفيما عدا ذلك فحكمها الإظهار. | ﴿أَنْزَلْنَاهَا﴾        | فعل ماضٍ  | ﴿وَقُلْ لِعِبَادِي﴾  | فعل أمر   |
|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               | ﴿قُلْ تَعَالَوْا﴾       | فعل أمر   | ﴿قُلْ رَبِّي﴾        | فعل أمر   |
|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               | ﴿أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ﴾ | فعل مضارع | ﴿أَلَمْ أَقُلْ لَكَ﴾ | فعل مضارع |

## الشاهد

قال سليمان الجَمْزُوري رحمته الله:

وَأَظْهَرَ لَامَ فِعْلٍ مُّطْلَقًا فِي نَحْوِ: (قُلْ نَعَمْ) وَ(قُلْنَا) وَ(التَّقَى)<sup>(١)</sup>

(١) اقتصر الناظم على الإظهار، لأنه الأصل عند جميع الحروف، وأما الإدغام فإنه لا يكون إلا بعد حرفين فقط هما: اللام والراء، كما سبق بيانه.



## نشاط ١

أقرأ سورة يونس من الآية ٢٨ إلى الآية ٦٠ ، وأستخرج منها ( لام الفعل )، مبيناً حكمها من حيث الإظهار أو الإدغام، مع بيان السبب.

| م | الكلمة | حكمها | حرف الإظهار أو الإدغام | السبب |
|---|--------|-------|------------------------|-------|
| ١ |        |       |                        |       |
| ٢ |        |       |                        |       |
| ٣ |        |       |                        |       |
| ٤ |        |       |                        |       |
| ٥ |        |       |                        |       |
| ٦ |        |       |                        |       |



## نشاط ٢

أعطي أمثلة من القرآن الكريم على لام الفعل المظهرة والمدغمة.

| م | أمثلة لام الفعل المظهرة | أمثلة لام الفعل المدغمة |
|---|-------------------------|-------------------------|
| ١ |                         |                         |
| ٢ |                         |                         |
| ٣ |                         |                         |
| ٤ |                         |                         |
| ٥ |                         |                         |



أصنّف الحروف الآتية إلى حروف إظهار وحروف إدغام .  
( أ - ج - خ - د - ز - س - ض - ط - ف - ق - م - ل - هـ )

| حروف إظهار لام الفعل | حروف إدغام لام الفعل |
|----------------------|----------------------|
|                      |                      |

### التقويم:

- (١) ما تعريف لام الفعل؟
- (٢) كم حالة للام الفعل قبل أحرف الهجاء؟
- (٣) ضع خطأ تحت لام الفعل، وبيّن حكمها وسببها.
- ١ - قال تعالى: ﴿قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلْزَأْفَلْ لَكَ لَوْلَا تَسْتَحُونَ﴾ (٢٨).
- ٢ - قال تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ (١).
- ٣ - قال تعالى: ﴿وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ﴾ (١١٨).
- ٤ - قال تعالى: ﴿بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ﴾ (١).
- ٥ - قال تعالى: ﴿قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ﴾.
- (٤) سجّل من حفظك مثالين للام الفعل المظهرة، ومثالين للام الفعل المدغمة.

## معلومات إثرائية

تنبغي العناية حال التلاوة بالإظهار في قوله تعالى:

﴿قُلْ نَعَمْ﴾<sup>(١)</sup>؛ وذلك بتخليص لام ﴿قُلْ﴾ من نون

﴿نَعَمْ﴾.

كما يجب أيضاً بيان اللام عند التاء في قوله تعالى:

﴿فَالنَّعْمَةُ﴾<sup>(٢)</sup>؛ لثلاثاً يستبق اللسان إلى إدغامها.

(١) سورة الصافات، الآية ١٨.

(٢) سورة الصافات، الآية ١٤٢.

## المد

## أهداف الدرس:

## أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أذكر تعريف المد.
- ٢ أحدد مقادير المد.
- ٣ أعدّد حروف المد.
- ٤ أتعرف على شروط حروف المد.
- ٥ أمثّل على حروف المد.
- ٦ أطبّق المد بصورة صحيحة عند التلاوة.





## تمهيد

تتغير قراءة بعض الحروف في القرآن الكريم بحسب الحرف المجاور لها. وَضَّحَ ذلك من خلال ما تعلمته سابقًا من أحكام التجويد.

إذا اتضح لك ذلك، فإن هذه القاعدة تنطبق - أيضًا - على حروف أخرى من القرآن الكريم يعرض لها المد والقصر، ويختلف مقدار المد في هذه الحروف، وذلك حسب ما يجاورها من أسباب المد في اللفظ والأداء. وهذا ما سنوضحه فيما يأتي:

### تعريف المد

**المد لغةً:** الزيادة.  
**واصطلاحًا:** إطالة الصوت بأحد حروف المد.

### حروف المد

حروف المد ثلاثة، وهي:

- ١ **الألف:** وهي لا تكون إلا ساكنة، ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحًا.
- ٢ **الواو:** بشرط أن تكون ساكنة، ويكون ما قبلها مضمومًا.
- ٣ **الياء:** بشرط أن تكون ساكنة، ويكون ما قبلها مكسورًا<sup>(١)</sup>.

(١) ويجري المد أيضًا في الواو والياء - في بعض الحالات - إذا وقعتا ساكنتين بعد فتح، كما في مد اللين عند ورش، وفي المد العارض في بعض صوره، ويعبر عنهما إذا وقعتا ساكنتين بعد فتح مثل (سوء) و(شينا) ب (حرفي اللين).



## مقادير المد

للمد مقادير متفاوتة، وأشهرها ثلاث مراتب، وهي:  
 المرتبة الأولى: **القصر**: ومقداره حركتان.  
 والحركة يقدر زمنها بمعدل قبض الإصبع أو بسطه، من غير سرعة ولا بطء.  
 المرتبة الثانية: **التوسط**: ومقداره أربع حركات.  
 المرتبة الثالثة: **الإشباع**: ومقداره ست حركات.

## الأمثلة

| م | حروف المد | الكلمة      | التوضيح                                                                                                                                                                          |
|---|-----------|-------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١ | الألف     | ﴿مَلِكٌ﴾    | نجد في هذه الأمثلة أن حروف المد الثلاثة مستوفية شروطها، فالألف في (مالك) جاءت ساكنة بعد فتح، بينما وقعت الواو ساكنة بعد ضم، وكذلك الياء جاءت ساكنة بعد كسر، ولذلك جرى فيها المد. |
| ٢ | الواو     | ﴿تَبَوَّأُ﴾ |                                                                                                                                                                                  |
| ٣ | الياء     | ﴿يَمِينُهُ﴾ |                                                                                                                                                                                  |

## الشاهد

قال سليمان الجَمْزُوري رحمته الله:  
 حُرُوفُهُ ثَلَاثَةٌ فَعِيهَا  
 وَالْكَسْرُ قَبْلَ الْيَا وَقَبْلَ الْوَائِ ضَمٌّ  
 وَاللَّيْنُ مِنْهَا الْيَا وَوَاوٌ سُكَّنَا  
 مِنْ لَفْظٍ وَاي وَهِيَ فِي نُوحِيهَا  
 شَرْطٌ وَفَتْحٌ قَبْلَ أَلْفٍ يُلتَزَمُ  
 إِنْ انْفَتَحَ قَبْلَ كُلِّ أُعْلِنَا



## نشاط ١

أقرأ سورة التوبة من الآيات ( ١ - ١٨ ) ، وأستخرج منها حروف المد الثلاثة ،  
مبيناً علامته وحركة الحرف الذي قبله ، كما في الجدول الآتي :

| الكلمة | حرف المد | علامته | الحرف الذي قبله | حركته |
|--------|----------|--------|-----------------|-------|
|        |          |        |                 |       |
|        |          |        |                 |       |
|        |          |        |                 |       |
|        |          |        |                 |       |
|        |          |        |                 |       |
|        |          |        |                 |       |



## نشاط ٢

أضع رقم الكلمة في القائمة (أ) أمام العبارة المناسبة في القائمة (ب).

| أ | الكلمة  | ب | العبارة                  |
|---|---------|---|--------------------------|
| ١ | الواو   |   | أربع حركات               |
| ٢ | الألف   |   | أن يكون ما قبلها مكسوراً |
| ٣ | الياء   |   | ست حركات                 |
| ٤ | التوسط  |   | أن يكون ما قبلها مفتوحاً |
| ٥ | الإشباع |   | حركتان                   |
| ٦ | القصر   |   | أن يكون ما قبلها مضموماً |





## التقويم:

(١) عرّف المد لغةً واصطلاحاً.

(٢) ما حروف المد؟ وما شروطها؟

(٣) صوّب الخطأ في العبارات الآتية:

للمد مقادير متفاوتة، وأشهرها ثلاث مراتب، وهي:

أ- المرتبة الأولى: القصر: ومقداره أربع حركات.

ب- المرتبة الثانية: التوسط: ومقداره حركتان.

ج- المرتبة الثالثة: الإشباع: ومقداره حركتان.

(٤) اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهراً، ثم استخراج الكلمات التي تحوي مدّاً، واذكر حرفه، وشروطه، ومقداره مدّه:

قال تعالى: ﴿فَتَوَلَّى بِرُكْنِهِ وَقَالَ سَحَرًا أَوْ مَجْنُونٌ﴾ (٣٩) فَأَخَذَتْهُ جُنُودُهُ فَنَبَذَتْهُمْ فِي الْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴿٤٠﴾ وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ ﴿٤١﴾ مَا نَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَنْتَ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلْنَاهُ كَالرَّمِيمِ ﴿٤٢﴾ وَفِي ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَمَنَّوْا حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٤٣﴾ ﴿١﴾

(٥) سجّل من حفظك ثلاث كلمات تحوي مدّاً، واذكر شرطه، ومقداره مدّه.





## أقسام المد

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أتعرف على أقسام المد.
- ٢ أميّز المد الأصلي من المد الفرعي.
- ٣ أمثل على كل قسم من أقسام المد.
- ٤ أطبق المد بصورة صحيحة عند التلاوة.





## تمهيد

- أ/ ﴿مَالِكٌ﴾ - ﴿قِيلَ﴾ - ﴿فَغَفَرْنَا لَهُ﴾ .  
 ب/ ﴿وَجَاءَ﴾ - ﴿لَسْنُوا﴾ - ﴿يَتَأَهَّلُ﴾ .  
 ج/ ﴿ءَالَتَن﴾ - ﴿نُونٌ﴾ - ﴿طَاسِينُ﴾ - ﴿طَسَنُ﴾ .  
 تأمل نطق الكلمات القرآنية السابقة، ولاحظ ما يأتي:

- ١ أن المدات في المجموعة (أ) لم يأت بعدها سكون ولا همز، ولم تُمد مدًا زائدًا.
- ٢ أن المدات في المجموعة (ب) وقع بعدها همز، بينما وقع في المجموعة (ج) بعدها سكون.
- ٣ أن في المدات من المجموعتين (ب) و (ج) قدرًا زائدًا على المد الطبيعي.

## أقسام المد:

ينقسم المد قسمين:

القسم الأول: **المد الأصلي**: هو ما لا يتوقف على سبب من أسباب المد.  
 وسمي أصليًا؛ لأنه أصل للفرعي، ويسمى أيضًا (المد الطبيعي)؛ لأن صاحب الطبيعة السليمة لا ينقصه عن مقداره، ولا يزيد عليه.

القسم الثاني: **المد الفرعي**: وهو المدُّ الزائد على المد الأصلي لسبب من سببي المد، وهما: الهمزة أو السكون.

وله خمسة أنواع، وهي: المد المتصل، والمد المنفصل، ومد البدل، والمد العارض، والمد اللازم.



| م | المد الأصلي<br>الطبيعي | المد الفرعي<br>الذي سببه<br>السكون | المد الفرعي<br>الذي سببه<br>الهمز | التوضيح                                                                                                                                                            |
|---|------------------------|------------------------------------|-----------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١ | ﴿رَسُولُهُ﴾            | ﴿قَ﴾                               | ﴿وَالشَّمَايِلِ﴾                  | يتضح في الكلمات الواردة في المد الأصلي أنه لم يقع بعدها همز ولا سكون، بينما في المد الفرعي وقع بعد حرف المد سكون أو همز.                                           |
| ٢ | ﴿سُبْحَانَهُ﴾          | ﴿الْفَنَ﴾                          | ﴿قُرُوءِ﴾                         | ونلاحظ فيما كان سببه السكون أن من أمثلته ما جاء مشدداً، وذلك أن التشديد حصل بسبب إدغام ساكن فيما بعده فشدداً، فلذلك عدّ هذا النوع من قبيل الفرعي الذي سببه السكون. |
| ٣ | ﴿تَجْرِي مِنْ﴾         | ﴿أَتَحَكُّجُونِي﴾                  | ﴿وَجَائِءَ﴾                       |                                                                                                                                                                    |

## الشاهد

قال سليمان الجَمْزوري رحمه الله:

وَالْمَدُّ أَصْلِيٌّ وَفَرْعِيٌّ لَهُ      وَسَمٌّ أَوَّلًا طَبِيعِيٌّ وَهُوَ  
مَا لَا تَوَقُّفٌ لَهُ عَلَى سَبَبٍ      وَلَا بِدُونِهِ الْحُرُوفُ تُجْتَلَبُ  
بَلْ أَيُّ حَرْفٍ غَيْرُهُمْزٍ أَوْ سُكُونٌ      جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونُ  
وَالْآخِرُ الْفَرْعِيُّ مَوْقُوفٌ عَلَى      سَبَبٍ كَهَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسْجَلًا

## نشاط

أقرأ سورة التوبة من الآية رقم ١٩ إلى الآية رقم ٣٣، وأستخرج منها حروف المد الأصلية والفرعية.

| م | الكلمة | حرف المد الأصلي | حرف المد الفرعي |
|---|--------|-----------------|-----------------|
|   |        |                 |                 |
|   |        |                 |                 |
|   |        |                 |                 |
|   |        |                 |                 |
|   |        |                 |                 |
|   |        |                 |                 |
|   |        |                 |                 |





أقارن بين المد الأصلي والمد الفرعي.

.....

.....

.....

.....



أصنّف المدود الآتية إلى مد أصلي ومد فرعي:  
المتصل، اللازم، العارض، الطبيعي، البدل، المنفصل

| مد أصلي | مد فرعي |
|---------|---------|
|         |         |





(١) اذكر أقسام المد.

(٢) ضع رقم التعريف في القائمة الثانية أمام ما يناسبه من مصطلح في القائمة الأولى.

| م | القائمة الأولى | القائمة الثانية                                                            |
|---|----------------|----------------------------------------------------------------------------|
|   | المد الأصلي    | ١- المدُّ الزائد على المد الأصلي لسبب من سببي المد، وهما: الهمز أو السكون. |
|   | المد           | ٢- ما لا يتوقف على سبب من أسباب المد.                                      |
|   | المد الفرعي    | ٣- إطالة الصوت بأحد حروف المد.                                             |

(٣) ما العلة من تسمية المد الأصلي بالمد الطبيعي؟

(٤) سجِّل من حفظك مثالين لكل مما يأتي:

أ- المد الطبيعي.

ب- المد الفرعي الذي سببه السكون.

ج- المد الفرعي الذي سببه الهمز.



(٥) اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهراً، ثم استخراج الكلمات التي تحوي مدّاً، واذكر حرفه، وشرطه، ومقدار مده:

قال تعالى: ﴿وَفِي مُوسَى إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٣٨﴾ فَتَوَلَّىٰ بِرُكْنِهِ وَقَالَ سَحَرُ أَوْ  
مَجْنُونٌ ﴿٣٩﴾ فَأَخَذْتُهُ وَجُودَهُ فَنَبَذْتَهُمْ فِي الْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴿٤٠﴾ وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ ﴿٤١﴾  
مَا نَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَنْتَ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلْنَاهُ كَالرَّمِيمِ ﴿٤٢﴾ وَفِي ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَمَنَّوْا حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٤٣﴾ فَتَعَوَّا  
عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْغَةُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ﴿٤٤﴾ فَمَا اسْتَطَعُوا مِنْ قِيَامٍ وَمَا كَانُوا مُنْصَرِينَ ﴿٤٥﴾﴾ (١)

### معلومات إثرائية

للمد الفرعي مسميات أخرى، منها: (المد العرضي)؛ لما يعرض له من الزيادة على الطبيعي، و(المد المزيدي) لزيادته على المد الأصلي. ينبغي الحذر من بتر المدود الأصلية، والإفراط أو التطفيف في المدود الفرعية، كما ينبغي أن يكون الصوت في المد سالمًا من الترعيد والتمطيط والتشديد، وأن يتوقى القارئ من إشراب المد الغنة والخلط بينهما، وذلك ونحوه ناشئ من عدم مراعاة تجويد المدود.

## المد الطبيعي (الأصلي)

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أذكر تعريف المد الطبيعي.
- ٢ أعطي أمثلة على المد الطبيعي.
- ٣ أطبق المد بصورة صحيحة عند التلاوة.





## تمهيد

﴿مَرْفُوعَةٍ﴾ ﴿يُنَادُونَكَ﴾ ﴿عَلِيماً﴾ ﴿خَيْرًا﴾.

تأمل نطق الكلمات القرآنية السابقة، ولاحظ ما يأتي:

- ١ أنه لم يقع بعد حروف المد همز ولا سكون.
- ٢ أن بعض المدود تُنطَق وصلًا ووقفًا كما في كلمة ﴿مَرْفُوعَةٍ﴾ وكلمة ﴿يُنَادُونَكَ﴾، وبعضها يُنطَقُ في الوقف دون الوصل كما في كلمة ﴿خَيْرًا﴾ وكلمة ﴿عَلِيماً﴾.

### تعريف المد الطبيعي:

هو الذي لا تقوم ذات حرف المد إلا به.

وضابطه ألا يقع بعده همز ولا سكون نحو ﴿قَالُوا وَأَقْبَلُوا﴾ ﴿الَّذِي يُوسُوسُ﴾.

مقدار مده:

يمد بمقدار حركتين إجمالاً.

### أنواع المد الطبيعي:

يجيء المد الطبيعي على عدة أنواع، وهي تتلخص فيما يأتي:

النوع الأول: أن يكون حرف المد ثابتاً وصلًا ووقفًا، ويندرج في هذا النوع الحروف الهجائية - الواقعة في فواتح السور - المكوّنة من حرفين ثانيهما حرف مد.

النوع الثاني: أن يكون حرف المد ثابتاً في الوقف دون الوصل، وذلك في الألفات المبدلة من التنوين المنصوب، والمدود التي تحذف في حالة الوصل، لوقوع ساكن بعدها.

النوع الثالث: أن يكون حرف المد ثابتاً في الوصل دون الوقف.



| م | الأمثلة                                         | التوضيح                                                                                                                                                                                                                                                                              |
|---|-------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١ | ﴿يُوصِيكُمُ﴾<br>﴿الْمَر﴾                        | يتبين من خلال الأمثلة أن المد الطبيعي يأتي على ثلاثة أنواع:<br><b>الأول:</b> أن يكون حرف المد ثابتاً وصلّاً ووقفاً، كما في كلمة ﴿يُوصِيكُمُ﴾.<br>ومن هذا النوع أيضاً الحروف الهجائية الواقعة في فواتح السور، وجاءت على حرفين ثانيهما حرف مد كما في الحرف الثاني من {را} في ﴿الْمَر﴾. |
| ٢ | ﴿حُكْمًا﴾<br>﴿فِي الْأَرْضِ﴾                    | <b>الثاني:</b> أن يكون حرف المد ثابتاً في الوقف دون الوصل، وذلك في الألفات المبدلة من التنوين المنصوب كما في كلمة ﴿حُكْمًا﴾، وكذلك المدود التي تحذف في حالة الوصل لوقوع ساكن بعدها كما في كلمة ﴿فِي﴾ عند الوقف عليها من قوله: ﴿فِي الْأَرْضِ﴾.                                       |
| ٣ | ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾<br>﴿مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ﴾ | <b>الثالث:</b> أن يكون حرف المد ثابتاً في الوصل دون الوقف، وعلامة المد في المصحف واو صغيرة بعد الهاء المضمومة كما في ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾، وياء صغيرة بعد الهاء المكسورة كما في ﴿مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ﴾.                                                                             |

الشاهد

قال سليمان الجَمْزوري رحمه الله:

وَالْمَدُّ أَصْلِيٌّ وَفَرْعِيٌّ لَهُ      وَسَمٌّ أَوَّلًا طَبِيعِيًّا وَهُوَ  
مَا لَا تَوَقُّفٌ لَهُ عَلَى سَبَبٍ      وَلَا بِدُونِهِ الْحُرُوفُ تُجْتَلَبُ  
بَلْ أَيْ حَرْفٍ غَيْرُهُمْزٍ أَوْ سُكُونٍ      جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونُ





أميز الكلمات التي يمد فيها حرف المد مدًّا طبيعيًّا في حالتي الوصل والوقف،  
أو في حالة الوصل فقط، أو في حالة الوقف فقط مما يأتي:

﴿يَهْدِيكُمْ﴾ ﴿تَهْدِي الْعُمَى﴾ ﴿جَعَلْنَكُمْ﴾ ﴿وَإِنَّهُ لَحَقُّ﴾  
﴿وَبَرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ﴾ ﴿حَصِيدًا﴾ ﴿الرَّ﴾

|                               |  |
|-------------------------------|--|
| يُمَدُّ في حالتي الوصل والوقف |  |
| يُمَدُّ في حالة الوصل فقط     |  |
| يُمَدُّ في حالة الوقف فقط     |  |



أقرأ سورة هود من الآية رقم ١ إلى الآية رقم ٢٤، وأستخرج منها ما يمد مدًّا  
طبيعيًّا في حالتي الوصل والوقف، أو في إحدى الحالتين دون الأخرى.

| م | مايُمَدُّ في حالتي الوصل والوقف |          | مايُمَدُّ في حالة الوصل فقط |          | مايُمَدُّ في حالة الوقف فقط |          |
|---|---------------------------------|----------|-----------------------------|----------|-----------------------------|----------|
|   | الكلمة                          | حرف المد | الكلمة                      | حرف المد | الكلمة                      | حرف المد |
|   |                                 |          |                             |          |                             |          |
|   |                                 |          |                             |          |                             |          |
|   |                                 |          |                             |          |                             |          |
|   |                                 |          |                             |          |                             |          |
|   |                                 |          |                             |          |                             |          |
|   |                                 |          |                             |          |                             |          |
|   |                                 |          |                             |          |                             |          |



## التطبيق العملي:

### أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل طالب الكلمات الآتية مطبقاً المد الطبيعي تطبيقاً صحيحاً:

﴿فَانْطَلَقَا﴾ ﴿يَتِيمًا﴾ ﴿يَسْأَلُونَكَ﴾ ﴿طه﴾ ﴿نُوحِيهَا﴾

### ثانياً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد الطبيعي تطبيقاً صحيحاً:

قال تعالى: ﴿الرَّكَتَبُ أَحْكَمْتُ أَيْنَهُ ثُمَّ فَضَّلْتُ مِنْ لَدُنِّ حَكِيمٍ خَيْرٍ ۝ (١) أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ۝ (٢) وَأَنِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُمِئِّعْكُمْ مِّمَّا كُنْتُمْ تُسْأَلُونَ ۝ (٣) إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ ۚ وَإِن تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ ۝ (٤) إِلَىٰ اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ (٥) أَلَا إِنَّهُمْ يَمُنُّونَ بِمَا هُمْ يُدْعَوْنَ بِهِ لَوْلَا أَنَّهُمْ لِيَسْتَخَفُّوا مِنْهُ إِلَّا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۝ (٦)﴾ (١).

## التقويم:

(١) اذكر تعريف المد الطبيعي.

(٢) ما علامة المد الطبيعي؟ وما مقدار مده؟

(١) سورة هود، الآيات ١-٥.



(٣) اقرأ الآية الكريمة الآتية جهراً، ثم استخرج منها المد الطبيعي:

قال تعالى: ﴿يَوْمَ يَقُولُ الْمُنْفِقُونَ وَالْمُنْفِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انظُرُوا نَفْسًا نَاقِصَةً مِّنْ نُورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِن قِبَلِهِ الْعَذَابُ ﴿١٣﴾﴾<sup>(١)</sup>.

(٤) سجّل من حفظك ثلاثة أمثلة للمد الطبيعي.

### معلومات إثرائية

◀ للمد الطبيعي مسميات أخرى، منها: (المد المقصور)؛ لأنه لا تجوز الزيادة في مده، و(المد الذاتي)؛ لأنه لا تقوم ذات حرف المد إلا به.

◀ عند الوقف على المد الطبيعي المتطرف نحو ﴿سَعَى﴾ يتأكد نطق المد خالصاً دون أن يشوب آخره هاء أو همز، كما لا يجوز بتره: وهو حذف حرف المد.

◀ إذا التقى حرفان متماثلان أولهما حرف مد فيتعين بيان الإظهار مثل:

﴿فِي يَوْمٍ﴾ بحيث تمد الياء في حرف (في) من الآية مدّاً طبيعياً.





الدرس  
السابع

## المَدُّ الفرعي: ١ - المد المتصل

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أذكر تعريف المد المتصل.
- ٢ أبين حكمه ومقدار مده.
- ٣ أستخرج الكلمات التي فيها مد متصل.
- ٤ أمثل على المد المتصل.
- ٥ أطبق المد المتصل بصورة صحيحة عند التلاوة.





## تمهيد

تقدم في أقسام المد أنه قسمان: أصلي وفرعي، أما القسم الأول فقد استبان لك في الدرس السابق، وأما القسم الثاني - وهو الفرعي - فهو أنواع، أولها المد المتصل.

### تعريف المد المتصل

المد المتصل هو: حرف مد أتى بعده همز متصل به في كلمة واحدة.

فسبب المد هو الهمز الآتي بعد حرف المد، ولهذا سمي (المد المتصل)؛ لاتصال الهمز بحرف المد في كلمة واحدة، مثل: ﴿شَاءَ﴾ و﴿الْمَلَكَةُ﴾.

### حكمه

حكم المد المتصل: **الواجب** عند جميع القراء. ولهذا يسمى بـ (المد الواجب).

### مقدار مده

مقدار مده: التوسط أربع حركات، إلا إذا كانت همزته متطرفة مثل: ﴿جَاءَ﴾ ففيه وجه آخر: وهو الإشباع ست حركات؛ لأجل الوقف.



## الأمثلة

| م | المد المتصل<br>وسط الكلمة | المد المتصل<br>طرف الكلمة | حرف المد | التوضيح                                                                                                                                                                                                                                               |
|---|---------------------------|---------------------------|----------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١ | ﴿ فَاءَت ﴾                | ﴿ السَّمَاء ﴾             | الألف    | نجد في هذه الأمثلة أن الهمز الذي هو سبب المد جاء متصلاً بحروف المد الثلاثة، وهي الألف والواو والياء؛ ولذا وجب مدها بمقدار أربع حركات إذا كان الهمز في وسط الكلمة، وأما إذا كان الهمز في طرفها فيمدُّ وصلًا أربع حركات، ويمدُّ وقفًا أربع أو ست حركات. |
| ٢ | ﴿ السَّوَاي ﴾             | ﴿ قُرُوء ﴾                | الواو    |                                                                                                                                                                                                                                                       |
| ٣ | ﴿ هَيَّيْنَا ﴾            | ﴿ النَّسِيء ﴾             | الياء    |                                                                                                                                                                                                                                                       |

## الشاهد

قال سليمان الجَمْزوري رحمه الله:

فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدٍّ      فِي كَلِمَةٍ وَذَا بِمُتَّصِلٍ يُعَدُّ



## نشاط ١

أقرأ الآيتين الآتيتين، وأستخرج منهما المد المتصل، مبيناً حكمه ومقداره وسببه:

قال تعالى: ﴿لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَ فِيءِ آبَائِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءَ أَخَوَاتِهِنَّ وَلَا نِسَائِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ وَآتَقِينَ اللَّهَ رَبَّكَ اللَّهُ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ۝٥٥﴾

إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ۝٥٦﴾ (١)

| م | الكلمة | حرف المد | حكمه | مقداره | سببه |
|---|--------|----------|------|--------|------|
| ١ |        |          |      |        |      |
| ٢ |        |          |      |        |      |
| ٣ |        |          |      |        |      |
| ٤ |        |          |      |        |      |
| ٥ |        |          |      |        |      |
| ٦ |        |          |      |        |      |

## نشاط ٢

أعطي لكل حرف من حروف المد مثالين فيهما مد متصل، مبيناً حكمه ومقداره:

| م | حرف المد | مثال | حكم المد | مقداره |
|---|----------|------|----------|--------|
| ١ | الألف    |      |          |        |
| ٢ | الواو    |      |          |        |
| ٣ | الياء    |      |          |        |

أضع دائرة حول الإجابة الصحيحة مما يأتي :

أ - كلمة ﴿خَلَّتِيف﴾ تمد بمقدار:

( حركتين ) ( أربع حركات ) ( ست حركات ) ( أربع أو ست حركات )

ب - كلمة ﴿مَاء﴾ عند الوقف عليها تمد بمقدار:

( حركتين ) ( أربع حركات ) ( ست حركات ) ( أربع أو ست حركات )

ج - كلمة ﴿وَيَسْمَاءُ أَقْلِي﴾ في حالة الوصل تمد بمقدار:

( حركتين ) ( أربع حركات ) ( ست حركات ) ( أربع أو ست حركات )

### التطبيق العملي:

**أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:**

يقرأ كل طالب الكلمات الآتية مطبقاً المد المتصل:

﴿وَجِآءَ﴾ ﴿وَرَأَيْهِمْ﴾ ﴿لَنُنَوِّأَ﴾ ﴿شَاءَ﴾ ﴿هَآؤُمْ﴾

**ثانياً: التطبيق على الآيات:**

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد المتصل، مع مراعاة مد الحرف الذي بعده همزة في وسط الكلمة بمقدار أربع حركات فقط، والذي بعده همزة متطرفة بالوجهين: التوسط أربع حركات، والإشباع ست حركات.

قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿١٦٢﴾ وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌُ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ فَأَخْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾﴾ (١).



(١) عرّف المد المتصل.

(٢) ما حكم المد المتصل؟ وما مقدار مدّه؟

(٣) اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهراً، ثم استخرج المد المتصل، وبَيِّن حكمه، ومقدار مدّه:

١- قال تعالى: ﴿وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يَقُولُونَ أَبْنَاءُكُمْ وَيَسْتَخَيِّبُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَٰلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿١٤١﴾﴾ (٢).

٢- قال تعالى: ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾﴾ (٣).

٣- قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدْ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا ﴿١١٢﴾﴾ (٤).

(٤) سجّل من حفظك ثلاثة أمثلة للمد المتصل مبيناً حكمه ومقدار مدّه.

(١) سورة البقرة، الآيات ١٦١-١٦٤.

(٢) سورة الأعراف، الآية ١٤١.

(٣) سورة البقرة، الآية ٢٢.

(٤) سورة النساء، الآية ١١٢.

## معلومات إثرائية

◀ للمد المتصل عدة أسماء، منها: (مد البُنية)؛ لأن الكلمة فيها بنيت على المد، ويسمى بـ(المد المُمكّن)؛ لأن القارئ لا يتمكن من تحقيق الهمزة تحقيقًا محكمًا إلا به، ويسمى بـ(مد الكلمة)؛ لأن حرف المد والهمزة في كلمة واحدة.

◀ قال ابن الجزري رحمه الله في كتابه النشر في القراءات العشر في قصر المد المتصل: (وقد تتبعته فلم أجده في قراءة صحيحة ولا شاذة)<sup>(١)</sup>.

(١) النشر في القراءات العشر، شمس الدين محمد بن الجزري ج ١ ص ٣١٥.



## ٢ - المد المنفصل

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أذكر تعريف المد المنفصل.
- ٢ أبين حكمه ومقدار مده.
- ٣ أستخرج الكلمات التي فيها مد منفصل.
- ٤ أمثل على المد المنفصل.
- ٥ أطبق المد المنفصل بصورة صحيحة عند التلاوة.





## تمهيد

﴿أَبَا أَحْمَدٍ﴾ - ﴿قَالُوا إِنَّ﴾ - ﴿وَفِي أَنْفُسِكُمْ﴾.

تأمل الكلمات القرآنية السابقة، ولاحظ ما يأتي:

- ١ أن حرف المد وقع آخر الكلمة الأولى.
- ٢ أن الهمزة وقعت في أول الكلمة الآتية بعد حرف المد.

### تعريف المد المنفصل

المد المنفصل هو: حرف مد أتى بعده همز منفصل عنه في كلمة أخرى. وسمي منفصلاً؛ لانفصال السبب، وهو الهمز عن حرف المد.

### حكمه

حكم المد المنفصل: **جواز المد**، حيث لا يلزم مده، بل يجوز قصره حركتين عند بعض القراء، فلم يُجمعوا على مده كالمتصل، ولذا يُسمّى بـ (المد الجائز). وبالنسبة لحفص فله فيه الوجهان:

- ١ المد أربع حركات من طريق الشاطبية<sup>(١)</sup>، وهو الوجه المقدم في الأداء.
- ٢ القصر على حركتين من طريق طيبة النشر<sup>(٢)</sup>.

لكن ينبغي للقارئ عند اختيار الوجه الثاني معرفة الأحكام المترتبة على (قصر المنفصل) لكي يراعيها عند قراءته<sup>(٣)</sup>.

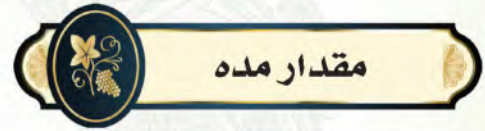
(١) الشاطبية: وتقع في ١١٧٣ بيتاً، واشتهرت بهذا الاسم نسبة إلى مؤلفها أبي القاسم الشاطبي.  
(٢) طيبة النشر في القراءات العشر: وتقع في ١٠١٥ بيتاً، ناظمها هو شمس الدين أبو الخير ابن الجزري.  
(٣) للاطلاع على أبرز الأحكام المترتبة على قصر المنفصل ينظر المعلومة الإثرائية نهاية هذا الدرس.



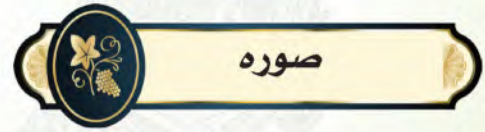


في ضوء الكلام السابق ما رأيك في العبارة الآتية:  
والمد المنفصل واجب المد عند حفص.

.....  
.....  
.....  
.....



مقدار مد المنفصل: حركتان أو أربع حركات.



يقع المد المنفصل على أنواع عديدة، وهي تنظم في ثلاث صور:  
الصورة الأولى: انفصال حرف المد عن الهمز رسمًا وحكمًا، مثل المد في قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ﴾.  
الصورة الثانية: اتصال حرف المد بالهمز رسمًا، لكنه يعدُّ منفصلاً حكمًا؛ لأنه لا يمكن الفصل بينهما  
وقفًا، مثل المد في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ﴾.  
الصورة الثالثة: أن يكون حرف المد ثابتًا في الوصل دون الوقف، مثل المد في قوله تعالى:  
﴿وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾.



## الأمثلة

| م | المد المنفصل<br>رسمًا وحكمًا | المد<br>المنفصل<br>حكمًا فقط | المد المنفصل<br>في هاء الضمير | التوضيح                                                                                                                                                                                                                                                                            |
|---|------------------------------|------------------------------|-------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١ | ﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ ﴾     | ﴿ هَتُولَاءِ ﴾               | ﴿ وَلَهُ أَسْلَمَ ﴾           | يتبين من خلال أمثلة هذا الجدول أن المد المنفصل يأتي على ثلاث صور:<br><b>الأولى:</b> انفصال حرف المد عن الهمز رسمًا وحكمًا، فذلك يمد وصلًا بمقدار أربع حركات -لمن اختار القراءة بالمد-، أما في حالة الوقف على الكلمة الأولى فالمد يكون حينئذ طبيعيًا لعدم وجود سبب المد وهو الهمز.  |
| ٢ | ﴿ أَرْجِعْ إِلَى ﴾           | ﴿ بَأَيُّهَا ﴾               | ﴿ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ ﴾        | <b>الثانية:</b> اتصال حرف المد بالهمز رسمًا، لكنه يعد منفصلًا حكمًا؛ لأنه لا يمكن الفصل بينهما وقفًا؛ لأن الهمز ليس من أصل الكلمة الأولى، فذلك يمد بمقدار أربع حركات -لمن اختار القراءة بالمد-.                                                                                    |
| ٣ | ﴿ قَالُوا أَمَّا ﴾           | ﴿ هَتَانَتْ ﴾                | -                             | <b>الثالثة:</b> أن يكون حرف المد ثابتًا في الوصل دون الوقف، وعلامة المد في المصحف واو صغيرة بعد الهاء المضمومة وياء صغيرة بعد الهاء المكسورة، فذلك يمد وصلًا بمقدار أربع حركات -لمن اختار القراءة بالمد-، أما في حالة الوقف على الكلمة الأولى فلا مد فيه أصلًا؛ لأن آخره حرف ساكن. |

الشاهد

قال سليمان الجَمَزوري رحمه الله:

كُلُّ بِكَلِمَةٍ وَهَذَا الْمُتَفَصِّلُ

وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصْرٌ إِنْ فُصِّلَ

أقرأ الآيات الآتية، وأستخرج منها المد المنفصل، مبيناً حكمه ومقداره وسببه، قال الله تعالى: ﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (١٤٥) وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَةِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوْ الْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِبَغْيِهِمْ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ﴾ (١٤٦) (١).

| م | الكلمة | حرف المد | حكمه | مقداره | سببه |
|---|--------|----------|------|--------|------|
| ١ |        |          |      |        |      |
| ٢ |        |          |      |        |      |
| ٣ |        |          |      |        |      |
| ٤ |        |          |      |        |      |
| ٥ |        |          |      |        |      |
| ٦ |        |          |      |        |      |
| ٧ |        |          |      |        |      |



أعطي لكل حرف من حروف المد مثالين فيهما مد منفصل، مبيناً حكمه ومقداره:

| م | حرف المد | المثال | حكم المد | مقداره |
|---|----------|--------|----------|--------|
| ١ | الألف    |        |          |        |
|   |          |        |          |        |
| ٢ | الواو    |        |          |        |
|   |          |        |          |        |
| ٣ | الياء    |        |          |        |
|   |          |        |          |        |



أصنّف المدود الآتية إلى مَدٍّ منفصل رسماً وحكماً، ومَدٍّ منفصل حكماً لا رسماً.

﴿هَؤُلَاءِ﴾ ﴿ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ﴾ ﴿يَتَأَهَّلَ الْكِتَابُ﴾ ﴿يُوحَىٰ إِلَيْكَ﴾  
 ﴿لَا أَسْأَلُكُمْ﴾ ﴿هَئَانَتْ﴾

| مَدٌّ منفصل رسماً وحكماً | مَدٌّ منفصل حكماً لا رسماً |
|--------------------------|----------------------------|
|                          |                            |
|                          |                            |
|                          |                            |



## التطبيق العملي:

### أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل طالب الكلمات الآتية مطبقاً المد المنفصل:

﴿وَفِي أَنْفُسِكُمْ﴾ ﴿قُوا أَنْفُسَكُمْ﴾ ﴿وَلَهُ أَسْلَمَ﴾ ﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ﴾ ﴿هَؤُلَاءِ﴾.

### ثانياً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآية الآتية مطبقين المد المنفصل تطبيقاً صحيحاً، قال تعالى:

﴿وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنَاتِ أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوْ التَّابِعِينَ غَيْرَ أُولَى الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوْ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾<sup>(١)</sup>

## التقويم:

(١) عرّف المد المنفصل.

(٢) ما حكم المد المنفصل؟ وما مقدار مده؟

(٣) اقرأ الآية الكريمة الآتية جهراً، ثم استخرج المد المنفصل، وبيّن حكمه ومقدار مده:

قال تعالى: ﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾<sup>(٢)</sup>

(١) سورة النور، الآية ٣١.

(٢) سورة البقرة، الآية ١٣٦.



(٤) ميّز بين المد المنفصل والمد المتصل في الأمثلة الآتية:

قال تعالى: ﴿وَأَمَّا فِدَاءٌ...﴾

قال تعالى: ﴿وَمَا أَمْنٌ مَعَهُ...﴾

قال تعالى: ﴿أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ...﴾

قال تعالى: ﴿وَأَنبِئُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ...﴾

قال تعالى: ﴿فَذَهَبْ حُفَاءً...﴾

قال تعالى: ﴿وَأَفْوِضْ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ...﴾



## معلومات إثرائية

- القصر من طريق طيبة النشر:  
ورد عن حفص عن عاصم - من طريق طيبة النشر - قصر المد المنفصل على حركتين، وينبغي لمن أراد أن يقرأ بقصر المنفصل أن يعرف الأحكام المترتبة عليه، ومنها ما يلي:  
١- وجوب الإتيان بالبسملة في وسط السورة.  
٢- وجوب توسط المتصل أي مده أربع حركات فقط.  
٣- وجوب إبدال همزة الوصل ألفاً ومدها ست حركات في ﴿ءَالْتَنَ﴾ في موضعي سورة يونس و ﴿ءَالْذَّكَرَيْنِ﴾ موضعي سورة الأنعام، و ﴿ءَاللَّهُ﴾ في سورة يونس وسورة النمل.  
٤- وجوب الإشمام في: ﴿تَأْمَنَّا﴾ في سورة يوسف.  
٥- وجوب الإدغام التام في: ﴿تَخْلُقَكُمْ﴾ في سورة المرسلات.  
٦- ترك السكت على: ﴿عَوْجًا﴾، ﴿مَرْقِدًا﴾، ﴿مَنْ رَاقٍ﴾، ﴿بَلَّ رَانَ﴾.  
٧- وجوب قصر (العين) في ﴿كَهَيْعَصَ﴾ في سورة مريم و ﴿عَسَقَ﴾ في سورة الشورى.  
٨- وجوب التفخيم في الراء ﴿فِرْقٍ﴾ في سورة الشعراء.  
٩- وجوب حذف الياء من ﴿ءَاتَيْنَ﴾ في سورة النمل في حالة الوقف.



## معلومات إثرائية

- ١٠- وجوب حذف الألف من ﴿سَلَسِلَا﴾ في سورة الإنسان في حالة الوقف.
- ١١- وجوب قراءة ﴿الْمُصِيطِرُونَ﴾ في سورة الطور بالسين فقط.
- ١٢- جواز قراءة: ﴿يُمَصِّطِرِ﴾ في سورة الغاشية بالسين أو الصاد.
- ١٣- جواز قراءة: ﴿وَيَبْصُطُ﴾ في سورة البقرة وكذا ﴿بَصَّطَةً﴾ في سورة الأعراف بالسين أو الصاد.
- ١٤- جواز قراءة: ﴿يَسَّ﴾ ، ﴿تَ﴾ بالإدغام أو الإظهار.
- ١٥- جواز قراءة: ﴿ضَعَفِ﴾ في سورة الرُّوم في مواضعها الثلاثة بالفتح أو الضم.



## ٣ - مد البدل

## أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أذكر تعريف مد البدل.
- ٢ أبين حكمه ومقدار مده.
- ٣ أستخرج الكلمات التي فيها مد بدل.
- ٤ أمثل على مد البدل.
- ٥ أطبق مد البدل بطريقة صحيحة عند التلاوة.



## تمهيد

### ﴿ءَامِنُوا﴾ - ﴿إِيْمَنَّا﴾ - ﴿أُوتُوا﴾

تأمل الأمثلة السابقة ولاحظ ما يلي:

- ١ أن الهمز سبق حرف المد "عكس المد المتصل".
- ٢ أن الهمز وحرف المد في كلمة واحدة.
- ٣ ليس بعد حرف المد همز أو سكون

### تعريف مد البدل

المد البدل: هو أن يتقدم الهمز على حرف المد في كلمة واحدة وليس بعد حرف المد همز أو سكون. وسمي بدلاً لأن حرف المد فيه مبدل عن الهمز غالباً. إذ أن الأصل في كل بدل هو اجتماع همزتين في كلمة واحدة؛ الأولى متحركة، والثانية ساكنة فتبدل الثانية الساكنة حرف مد من جنس حركة الهمزة الأولى تخفيفاً نحو ﴿ءَادَم﴾، ﴿إِيْمَانًا﴾، ﴿وَأُودُوا﴾ وما شابهها. وهذا ليس شرطاً في كل الحالات إذ يوجد كلمات بها همز يليه حرف مد وليس مبدلاً مثل: ﴿قرآن﴾، ﴿آنية﴾، ﴿يؤوس﴾.. وغيرها

### حكمه

يمد حركتين كالمد الطبيعي تماماً<sup>(١)</sup>.

(١) سبب ذكر مد البدل ضمن أنواع المد الفرعي، مع أنه يُمد حركتين كالمد الطبيعي، أن هذا الحكم يشترك فيه جميع القراء عدا الإمام ورش، فله ثلاثة أوجه في مد البدل (القصر، والتوسط، والإشباع).





## نشاط ١

بناءً على ما تعلمته :

ما الفرق بين مد البدل والمد المتصل :

.....

وما الشبه بين مد البدل والمد الطبيعي :

.....



## نشاط ٢

١ . استخراج من الأمثلة التالية الكلمة التي تحوي مد البدل مع التوضيح والحكم

٢ . اقرأ الآية بصوت مسموع مطبقاً مد البدل

| الحكم | حرف المد | الكلمة التي تحوي مد بدل | المثال                                                                                                                                                    |
|-------|----------|-------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|       |          |                         | قال تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ ١١ ﴾ (١) |
|       |          |                         | قال تعالى : ﴿ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ ٢ ﴾                                                                                                    |
|       |          |                         | قال تعالى : ﴿ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ ٣ ﴾                                                      |





## نشاط ٣

اكتب كلمات من القرآن الكريم بها مد بدل :

- ١ . همز يليه حرف المد ( الألف ) : .....
- ٢ . همز يليه حرف المد ( الياء ) : .....
- ٣ . همز يليه حرف المد ( الواو ) : .....



## التقويم :

- (١) عرف مد البدل.
- (٢) استخرج الكلمات التي تحوي مد بدل مما يلي، ثم اقرأها على زملائك:
  ١. ﴿ قَالَ هَلْ ءَامَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمَنُكُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ مِنْ قَبْلُ ﴾<sup>(١)</sup>
  ٢. ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَىٰ ﴾<sup>(٢)</sup>
  ٣. ﴿ وَمَا نَفَرَقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَةُ ﴾<sup>(٣)</sup>
  ٤. ﴿ لَا يَلْفِ قَرِيشٌ ﴾<sup>(٤)</sup>
  ٥. ﴿ قَالُوا أَوْزَيْنَا مِنْ قَبْلُ أَنْ تَأْتِينَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا ﴾<sup>(٥)</sup>

(١) سورة يوسف ، الآية ٦٤ .

(٢) سورة النحل ، الآية ٩ .

(٣) سورة البينة ، الآية ٤ .

(٤) سورة قريش ، الآية ١ .

(٥) سورة الأعراف ، الآية ١٢٩ .





الدرس  
العاشر

## ٤ - المد العارض للسكون

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أذكر تعريف المد العارض للسكون.
- ٢ أحدد مقدار مده.
- ٣ أستخرج الكلمات التي فيها مد عارض للسكون.
- ٤ أمثل على المد العارض للسكون.
- ٥ أطبق المد العارض للسكون بصورة صحيحة عند التلاوة.





## تمهيد

سبق في أقسام المد أنه قسمان:

القسم الأول: .....

القسم الثاني: المد الفرعي، وله خمسة أنواع،

ثلاثة منها بسبب .....، وهي:

المد المتصل، و المد المنفصل، و مد البدل

واثنان بسبب السكون، وهما:

..... و .....

## تعريف المد العارض

المد العارض للسكون هو: إطالة الصوت بحرف المد أو اللين إذا أتى بعده سكون عارض لأجل الوقف. وسمي عارضاً؛ لعروض المد بعروض السكون، مثال ذلك: ﴿الْبَيَانَ﴾ في حالة وصله بما بعده فإنه يُعَدُّ مَدًّا طَبِيعِيًّا؛ لأن النون الواقعة بعد حرف المد محركة، بينما في حالة الوقف عليها تسكن النون، فلما عرض لها السكون جاز زيادة المد؛ لأن السكون أحد سببي المد.

## مقدار مده

فيه ثلاثة أوجه وقفاً:

**القصير:** ومقداره حركتان.

**والتوسط:** ومقداره أربع حركات.

**والإشباع:** ومقداره ست حركات.



| المثال                                                            | التوضيح                                                                                                                                                                                                                                                                             |
|-------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <p>﴿الرَّحْمَنُ﴾</p> <p>﴿الْمُفْلِحُونَ﴾</p> <p>﴿نَسْتَعِينُ﴾</p> | <p>حروف المد</p> <p>إذا وقع بعد حروف المد الثلاثة (وهي: الألف الساكنة المفتوح ما قبلها، والواو الساكنة المضموم ما قبلها، والياء الساكنة المكسور ما قبلها) حرف ساكن لأجل الوقف جاز في حرف المد: القصير، والتوسط، والإشباع. وأما في حالة الوصل فيمد مدًا طبيعيًا.</p>                 |
| <p>﴿خَوْفٌ﴾</p> <p>﴿الْبَيْتِ﴾</p>                                | <p>حرفا اللين</p> <p>إذا وقع بعد حرفي اللين (وهما: الواو والياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما) حرف ساكن لأجل الوقف جاز في حرف اللين: القصير، والتوسط، والإشباع. وأما في حالة الوصل فتنتطق الواو والياء اللينتان بما تقوم به ذاتهما، ويقدر بحركة واحدة، وهو لا يضبط إلا بالمشافهة.</p> |

الشاهد

قال سليمان الجَمْزوري رحمته الله:

وَقَفَّا كَتَعْلَمُونَ نَسْتَعِينُ

وَمِثْلُ ذَا<sup>(١)</sup> إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ

(١) أي مثل المد المنفصل من حيث الجواز.



أقرأ الآيات الآتية، وأستخرج منها المد العارض للسكون، مبيناً حكمه ومقداره وسببه.

قال تعالى: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ① الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ② الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ③ مَلِكُ يَوْمِ الدِّينِ ④ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ⑤ أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ⑥ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ⑦﴾ ①. وقال تعالى: ﴿لَا يَلْفُ قُرَيْشٍ ① إِيْلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ② فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ③ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَءَامَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ ④﴾ ②.

| م | الكلمة | حرف المد أو حرف اللين | حكمه | مقداره | سببه |
|---|--------|-----------------------|------|--------|------|
| ١ |        |                       |      |        |      |
| ٢ |        |                       |      |        |      |
| ٣ |        |                       |      |        |      |
| ٤ |        |                       |      |        |      |
| ٥ |        |                       |      |        |      |
| ٦ |        |                       |      |        |      |



## نشاط ٢

أعطي لكل حرف من حروف المد مثالين فيهما مد عارض للسكون، مبيناً حكمه ومقداره.

| م | حرف المد | المثال | حكم المد | مقداره |
|---|----------|--------|----------|--------|
| ١ | الألف    |        |          |        |
|   |          |        |          |        |
| ٢ | الواو    |        |          |        |
|   |          |        |          |        |
| ٣ | الياء    |        |          |        |
|   |          |        |          |        |

## نشاط ٣

أميّز المد العارض للسكون - بوضع خط تحته - في الأمثلة الآتية:

- ١- ﴿الْحَمِيدُ﴾ ﴿الْعَلِيُّ﴾ ﴿ءَابَاءَنَا﴾ .
- ٢- ﴿الْمَلَكَةِ﴾ ﴿الْغَيْثُ﴾ ﴿فَيُوحِي﴾ .
- ٣- ﴿لَبَغَوْا﴾ ﴿قَدِيرٌ﴾ ﴿أُولِيَاءُ﴾



### أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل طالب الكلمات الآتية مطبقاً المد العارض للسكون:

﴿ الْمُهَجِرِينَ ﴾ ﴿ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ ﴿ شَيْءٍ ﴾ ﴿ سُوءٍ ﴾ ﴿ قَوْمٍ ﴾

### ثانياً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد العارض للسكون تطبيقاً صحيحاً:

﴿ وَقَوْمٌ نُوحٍ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴾ ٤٦ ﴿ وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ﴾ ٤٧  
 وَالْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمُهْدُونَ ٤٨ ﴿ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾ ٤٩ ﴿ فَفَرُّوا  
 إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴾ ٥٠ ﴿ وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴾ ٥١  
 كَذَلِكَ مَا أَتَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مُجْنُونٌ ﴾ ٥٢ ﴿ اتَّوَصَّوْا بِهِ ۚ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاعُونَ  
 ﴾ ٥٣ ﴿ فَنُوحٍ عَنْهُمْ فَمَا أَنْتَ بِمَلُومٍ ﴾ ٥٤ ﴿ وَذَكَرْ فَإِنَّ الدِّكْرَىٰ نُنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ ٥٥ ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ  
 وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ ٥٦ ﴿ مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعَمُوا ﴾ ٥٧ ﴿ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو  
 الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ﴾ ٥٨ ﴿ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴾ ٥٩ ﴿ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ  
 كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ﴾ ٦٠ ﴿ ١٠﴾

### التقويم:

(١) عرّف المد العارض للسكون.

(٢) ما حكم المد العارض للسكون؟ وما مقدار مده؟

(٣) لماذا سمّي مدّاً عارضاً؟



(٤) اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهراً، ثم استخرج المد العارض للسكون، وبيّن حكمه ومقدار مده:

قال تعالى: ﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لِّلْمُتَّقِينَ ٤٨﴾

قال تعالى: ﴿وَمَمَّارَ قَنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ٥٤﴾

قال تعالى: ﴿الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ٦٦﴾

(٥) سجّل من حفظك ثلاثة أمثلة للمد العارض للسكون، مبيّناً حكمه ومقدار مده.

### معلومات إثرائية

يُفضّل علماء التجويد الالتزام بمقادير المد في قراءة كل نوع على حدة؛ لتكون القراءة على نسق واحد، وذلك عملاً بالقاعدة الشهيرة: (واللفظ في نظيره كمثله)، وهي تعني التسوية بين الأحكام المتماثلة، ومن ذلك المدود العارضة للسكون، وذلك بأن يساوى بينها في الوقف قصرًا أو توسطًا أو إشباعًا حال التلاوة في المجلس الواحد أو الركعة الواحدة.





## هـ - المد اللازم

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أذكر تعريف المد اللازم.
- ٢ أبين مقدار مده.
- ٣ أمثل على المد اللازم بكلمات من القرآن الكريم.
- ٤ أستخرج الكلمات التي فيها مد لازم.
- ٥ أطبق المد اللازم بصورة صحيحة عند التلاوة.





## تمهيد

### ﴿ءَالَن﴾ - نون ﴿ت﴾ - ﴿الصَّائِة﴾

تأمل المد في الكلمات السابقة، ولا حظ ما يأتي:

- ١ أن حروف المد جاء بعدها سكون أو تشديد.
- ٢ أن السكون والتشديد ثابتان وصلًا ووقفًا.
- ٣ أن فيها قدرًا زائدًا على المد الطبيعي.

### تعريف المد اللازم

المد اللازم هو إطالة الصوت بحرف مد أتى بعده سكون أصلي. وسمي لازماً؛ للزوم سببه - وهو السكون الثابت وصلًا ووقفًا، ويعدُّ الحرف المشدد بعد حرف المد من قبيل الساكن سكوناً لازماً أيضاً، وذلك أن التشديد نجم عن إدغام ساكن فيما بعده فشُدَّداً، فمثلاً ﴿دَابَّة﴾ أصلها (دَابَّة)، ثم أدغمت الباء الساكنة في الباء المتحركة التي بعدها فصارت ﴿دَابَّة﴾.

### مقدار مده

مقدار مده: الإشباع ست حركات.

### الأمثلة

| م | الأمثلة        | التوضيح                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
|---|----------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١ | ﴿طَائِمَةٌ﴾    | نجد في جميع الأمثلة أن حروف المد الثلاثة وقعت قبل ساكن، ففي المثاليين الأولين وقعت الألف والواو قبل مشدد، والمشدد بمثابة الساكن؛ لأنه مكوّن أصلاً من حرفين: أولهما ساكن والآخر محرك، فأدغم الساكن في المحرك فصارا حرفاً واحداً مشدداً، كما نجد في المثال الثالث أن الباء المدية في فواتح الحواميم وقعت قبل ساكن، وهو حرف الميم. وجميعها يتعين إشباع المد فيها وصلًا ووقفًا. |
| ٢ | ﴿تَأْمُرُونِي﴾ |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |
| ٣ | ﴿حَمَّ﴾        |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |

قال سليمان الجَمْزوري رحمه الله:

وَلَا زِمَ إِنْ السُّكُونُ أَصْلًا      وَضَلًّا وَوَقْفًا بَعْدَ مَدٍّ طَوَّلًا

## نشاط ١

أقرأ سورة هود من الآية رقم ١ إلى الآية رقم ٦، وأستخرج منها حروف المد اللازم.

| م | الكلمة | حرف المد اللازم |
|---|--------|-----------------|
| ١ |        |                 |
| ٢ |        |                 |
| ٣ |        |                 |

## نشاط ٢

أعطي لكل حرف من حروف المد مثالين فيهما مد لازم، مبيّنًا مقدار مده:

| م | حرف المد | المثال | مقدار المد |
|---|----------|--------|------------|
| ١ | الألف    |        |            |
|   |          |        |            |
| ٢ | الواو    |        |            |
|   |          |        |            |
| ٣ | الياء    |        |            |
|   |          |        |            |



أقارن بين أنواع المدود الآتية من حيث المفهوم وحكم المد ومقداره من خلال الجدول الآتي:

| نوع المد           | المفهوم | حكم المد | مقداره |
|--------------------|---------|----------|--------|
| المد المتصل        |         |          |        |
| المد المنفصل       |         |          |        |
| مد البدل           |         |          |        |
| المد العارض للسكون |         |          |        |
| المد اللازم        |         |          |        |



**أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:**

يقرأ كل طالب الكلمات الآتية مطبقاً المد اللازم:

﴿ ص ﴾ ﴿ المَر ﴾ ﴿ دَابَّة ﴾ ﴿ اَتَحْجُوْنِي ﴾ ﴿ جَان ﴾

**ثانياً: التطبيق على الآيات:**

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد اللازم تطبيقاً صحيحاً:

قال تعالى: ﴿ أَنتُمْ إِذَا مَا وَقَعَ ءَامَنُتُمْ بِهِ ءَاَلَكُنَّ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ٥١ ﴾ ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ٥٢ ﴾ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ أَحَقُّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقُّ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ٥٣ ﴾ وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ ءَ وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ٥٤ ﴾ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضُ إِلَّا إِنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقٌّ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾ هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٥٦﴾ يَتَأْتِيهَا  
النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾ قُلْ بِفَضْلِ  
اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٥٨﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ  
فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ ءَاللهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ ﴿٥٩﴾ ﴿١﴾

### التقويم:

- (١) ما تعريف المد اللازم؟ وما مقدار مده؟
- (٢) لماذا سمي مدًا لازماً؟
- (٣) سجّل من حفظك أمثلة للمد اللازم، مبيناً حكمه ومقدار مده.

### معلومات إثرائية

حكم المد في ﴿الْم﴾ ﴿١﴾ الله أول سورة  
آل عمران حالة الوصل:

في الميم من ﴿الْم﴾ مد لازم، وقد التقى سببها  
- وهو السكون اللازم في الميم - باللام من لفظ  
الجلالة، فتحرّكت الميم بالفتح تخلصاً من التقاء  
الساكنين، وحينئذ يجوز في الياء من (ميم) الإشباع  
والقصر، أما الإشباع فعلى الأصل، وأما القصر  
فمن أجل أن الساكن ذهب بالحركة العارضة.  
أما إذا وقفت على ﴿الْم﴾ فلا بد من الإشباع؛  
لأن الميم قد عاد إليها سكونها الأصلي، والأولى  
الوقف عليها؛ لأنها رأس آية.

## أقسام المد اللازم

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

١. أحدد أقسام المد اللازم.
٢. أُميّز بين أقسام المد اللازم.
٣. أستخرج الكلمات التي فيها مد لازم.
٤. أمثّل على كل قسم من أقسام المد اللازم.
٥. أطبّق المد اللازم بصورة صحيحة عند التلاوة.





## تمهيد

أ/ ﴿صَوَافَّ﴾ ب/ ﴿آلَنَ﴾ ج/ ﴿تَمَّ﴾ (ألف لام ميم)

تأمل نطق الكلمات القرآنية السابقة، ولاحظ ما يأتي:

- ١ أن حرف المد في (أ) وقع في كلمة قبل حرف مشدد.
- ٢ أن حرف المد في (ب) وقع في كلمة قبل ساكن.
- ٣ أن حرف المد في (ج) وقع في أحد الحروف المقطعة في فواتح السور، حيث وقع قبل مشدد عند الميم الأولى من (لام) ووقع قبل ساكن عند الميم الثانية من (ميم).

### أقسام المد اللازم:

ينقسم المد اللازم أربعة أقسام:

- القسم الأول: المد اللازم الكلمي المثلث.
  - القسم الثاني: المد اللازم الكلمي المخفف.
  - القسم الثالث: المد اللازم الحرفي المثلث.
  - القسم الرابع: المد اللازم الحرفي المخفف.
- وفيما يأتي تفصيل ذلك:

القسم الأول: المد اللازم الكلمي المثلث:

هو حرف مد أتى بعده سكون أصلي في كلمة، وعلامته أن يكون بعد المد حرف مشدد.  
وسمي كلمياً؛ لوقوع السكون الأصلي بعد حرف المد في كلمة، وسمي مثقلاً؛ لوجود التشديد بعد حرف المد.



القسم الثاني: **المد اللازم الكلمي المخفف:**

وهو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في كلمة خاليًا من التشديد.

وسمي مخففًا؛ لعدم وجود التشديد بعد حرف المد.

القسم الثالث: **المد اللازم الحرفي المثلث:**

وهو حرف مد أتى بعده سكون أصلي في حرف هجاؤه ثلاثة أحرف وسطها حرف مد، وعلامته أن يكون

بعد المد حرف مشدد.

وسمي حرفيًا؛ لوجود حرف المد مع السكون في أحد أحرف الهجاء الواقعة في فواتح السور، وسمي

مثقلًا؛ لوجود التشديد بعد حرف المد من أجل إدغامه فيما بعده.

القسم الرابع: **المد اللازم الحرفي المخفف:**

وهو حرف مد أتى بعده سكون أصلي في حرف هجاؤه ثلاثة أحرف وسطها حرف مد، وعلامته أن يكون

بعد المد حرف غير مشدد، ولذلك سمي مدًا لازمًا حرفيًا مخففًا.

### الأمثلة

| الأمثلة                                                                                                                                                | التوضيح                       |                               |                      |            |                                                                                                                                                                                                                 |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------|-------------------------------|----------------------|------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <table><tr><td>مد لازم كلمي<br/>مثقل</td><td>﴿الْحَاقَّةُ﴾ ﴿أَنْتَجَبُوتِ﴾</td></tr><tr><td>مد لازم كلمي<br/>مخفف</td><td>﴿أَلَكْنَ﴾</td></tr></table> | مد لازم كلمي<br>مثقل          | ﴿الْحَاقَّةُ﴾ ﴿أَنْتَجَبُوتِ﴾ | مد لازم كلمي<br>مخفف | ﴿أَلَكْنَ﴾ | تضمنت هذه الأمثلة المد اللازم الكلمي بنوعيه المثلث والمخفف، ومقدار مده ست حركات، وأكثر ما يقع منهما في القرآن الكريم هو المثلث، أما المخفف فلم يأت إلا في هذه الكلمة ﴿أَلَكْنَ﴾ في الآيتين ٥١، ٩١ من سورة يونس. |
| مد لازم كلمي<br>مثقل                                                                                                                                   | ﴿الْحَاقَّةُ﴾ ﴿أَنْتَجَبُوتِ﴾ |                               |                      |            |                                                                                                                                                                                                                 |
| مد لازم كلمي<br>مخفف                                                                                                                                   | ﴿أَلَكْنَ﴾                    |                               |                      |            |                                                                                                                                                                                                                 |



| التوضيح                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              | الأمثلة  |         |                      |                       |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------|---------|----------------------|-----------------------|
| تضمنت هذه الأمثلة المد اللازم الحرفي بنوعيه المثلث والمخفف، ومقدار مده ست حركات، وهما مختصان بنوع محدد من الحروف المقطعة، وهو ما كان هجاؤه ثلاثة أحرف وسطها حرف مد، فإن كان مكوناً من ثلاثة أحرف وسطها غير حرف مد - مثل (ألف) - فليس فيه مد أصلاً، أما إذا كان مكوناً من حرفين ثانيهما حرف مد مثل طاها (طه)، فإنه يمد مدّاً طبيعياً. | ﴿طَسَرَ﴾ | ﴿الَّر﴾ | مد لازم حرفي<br>مثقل | المد اللازم<br>الحرفي |
|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |          |         | مد لازم حرفي<br>مخفف |                       |
|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |          | ﴿قَف﴾   |                      |                       |
|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      | ﴿صَّ﴾    |         |                      |                       |

## الشاهد

قال سليمان الجَمْزوري رحمه الله:

أَقْسَامُ لَازِمٍ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَةٌ  
كَلاَهُمَا مُخَفَّفٌ مُثَقَّلٌ  
فَإِنْ بِكَلِمَةٍ سُكُونٌ اجْتَمَعَ  
أَوْ فِي ثَلَاثِي الْحُرُوفِ وَجَدَا  
كَلاَهُمَا مُثَقَّلٌ إِنْ أُدْغِمَا  
وَاللَّازِمُ الْحَرْفِيُّ أَوَّلُ السُّورِ  
يَجْمَعُهَا حُرُوفٌ كَمْ عَسَلْ نَقَضُ  
وَمَا سِوَى الْحَرْفِ الثَّلَاثِيِّ لَا أَلْفُ  
وَذَاكَ أَيْضًا فِي فَوَاتِحِ السُّورِ  
وَيَجْمَعُ الْفَوَاتِحَ الْأَرْبَعُ عَشَرَ  
وَتِلْكَ كَلِمَتِي وَحَرْفِي مَعَهُ  
فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تَفَصَّلُ  
مَعَ حَرْفٍ مَدٍّ فَهُوَ كَلِمَتِي وَقَعَ  
وَالْمَدُّ وَسَطُهُ فَحَرْفِي بَدَا  
مُخَفَّفٌ كُلُّ إِذَا لَمْ يُدْغَمَا  
وُجُودُهُ وَفِي ثَمَانٍ انْحَصَرَ  
وَعَيْنُ ذُو وَجْهَيْنِ وَالطُّولُ أَخَصُّ  
فَمَدُّهُ مَدًّا طَبِيعِيًّا أَلْفُ  
فِي لَفْظٍ حَيٍّ طَاهِرٍ قَدْ انْحَصَرَ  
صِلُهُ سَحِيرًا مَنْ قَطَعَكَ ذَا اشْتَهَرَ



## نشاط ١

أربط بين الكلمة وبين نوع المد فيما يأتي:

- ١- ﴿وَالصَّافَّاتِ﴾ مد لازم حرفي مثنى.
- ٢- ﴿تَ﴾ مد لازم كلمي مخفف.
- ٣- ﴿طَسَمَ﴾ مد لازم حرفي مثنى.
- ٤- ﴿ءَالَكُنَّ﴾ مد لازم حرفي مخفف.

## نشاط ٢

اقرأ الآية الأولى من سورة الرعد، وأستخرج منها حروف المد اللازم:

| م | الكلمة | حرف المد اللازم |
|---|--------|-----------------|
| ١ |        |                 |
| ٢ |        |                 |
| ٣ |        |                 |

## نشاط ٣

أعطي مثلاً لكل قسم من أقسام المد اللازم، مبيناً مقدار مده:

| م | أقسام المد                | المثال | حرف المد اللازم |
|---|---------------------------|--------|-----------------|
| ١ | المد اللازم الكلمى المثنى |        |                 |
| ٢ | المد اللازم الكلمى المخفف |        |                 |
| ٣ | المد اللازم الحرفى المثنى |        |                 |
| ٤ | المد اللازم الحرفى المخفف |        |                 |



## ثانيًا: التطبيق على الآيات:

قال تعالى: ﴿طَسَّ تِلْكَ ءَايَتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ ۝١ هُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ۝٢﴾ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ۝٣ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ زِينَتُهُمْ أَعْمَلَتْهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ ۝٤ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْآخَسُونَ ۝٥ وَإِنَّكَ لَللْقَى الْقُرْآنِ مِنَ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ۝٦ إِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا سَتَاتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ ءَاتِيكُم بِشِهَابٍ قَبَسٍ لَّعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ۝٧ فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِيَ أَن بُورِكَ مَن فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسَبَّحَنَ اللَّهُ رَبَّ الْعَالَمِينَ ۝٨ يَمْوَسَّىٰ إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝٩ وَأَلْقَىٰ عَصَاكَ فَلَمَّا رَءَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّىٰ مُدَبِّرًا لَّمْ يَعْقِبْ يَمْوَسَّىٰ لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَى الْمَرْسُولِ ۝١٠﴾ (١)

وقال تعالى: ﴿وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحِبُّونَنِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَن يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ۝٨٠﴾ (٢)

التقويم:

۱۵۳

(٢) سورة الأنعام، الآية ٨٠.

(٣) ضع رقم التعريف في القائمة الثانية بين القوسين لما يناسبه من مصطلح في القائمة الأولى:

| القائمة الأولى                 | القائمة الثانية                                                                              |
|--------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------|
| ( ) المد اللازم الكلمى المخفف. | ١- هو حرف مد أتى بعده سكون أصلي في حرف هجاؤه ثلاثة أحرف وسطها حرف مد بشرط أن يكون فيه تشديد. |
| ( ) المد اللازم الكلمى المثلث. | ٢- هو حرف مد أتى بعده سكون أصلي في حرف هجاؤه ثلاثة أحرف وسطها حرف مد خاليًا من التشديد.      |
| ( ) المد اللازم الحرفى المخفف. | ٣- هو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في كلمة بشرط كونه مشددًا.                               |
| ( ) المد اللازم الحرفى المثلث. | ٤- هو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في كلمة خاليًا من التشديد.                              |

(٤) سجّل من حفظك ثلاثة أمثلة لكل نوع من أنواع المد اللازم.



## معلومات إثرائية

ورد في حرف "عين" فاتحة سورة مريم وسورة الشورى وجهان: الإشباع والتَّوسط، وذلك من طريق الشاطبية، وورد من طريق طيبة النشر في "عين" ثلاثة أوجه: الإشباع والتَّوسط والقصر.

في القرآن الكريم ثلاث كلمات من قبيل المد اللازم في ستة مواضع تمدُّ مدًّا مشبعًا ست حركات، ويجوز فيها أيضًا تسهيل الهمزة الثانية بدون مد، وهي:

﴿الذَّكَرَيْنِ﴾ موضعان في سورة الأنعام،

﴿الَّذِينَ﴾ موضعان في سورة يونس،

﴿اللَّهُ﴾ موضعان في سورة يونس والنمل.



## الأقسام الرئيسية لجميع أنواع المد الأصلي والفرعي

